

شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري 6341/4/82 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 90

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم يا الله نام يا ياسر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين.

وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً مزيداً إلى يوم الدين. اللهم اغفر - 00:00:01

تناول الحاضرين. قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربه ناظرة.

حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد وهشيم عن اسماعيل - 00:00:41

كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر ليلة القدر قال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا

تضامون في رؤيته فان نظام وكذا عنده نعم مشدودة أحسن الله إليك اذا بفتح الناء - 00:01:01

لا مضمومة الناء لا تظامن او لا تظامن لا تظامن مشدود الميم اذا لا تظامن. احسن الله إليك. لا تظامن فيه ها نظام لك ضام لا

تضامون او لا تظامن من الظن والواولى من التظامن - 00:01:30

يعني احسن الله إليك. في النهاية ونعم نعم. يروى بالتشديد التشتت معناه لا ينضم بعضكم إلى بعض. هم. وتزدحمون وقت النظر

إليه. جميل. تظامن. هم هذا واضح ببس تمام الناء ما فيه ضبط - 00:02:07

هي لا تظامن اذا صارت بالتشديد ففتح الناء. اذا صارت بالتخفيظ تكون لا تنظم. احسن الله إليك لا تظامن في رؤيته. فان استطعتم

الاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروب الشمس - 00:02:49

في هذا الموضوع ما يمكن. نعم نعم. لا تظامن في رؤيته فان استطعتم الاتغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاوة قبل غروب

الشمس ففات الو. الله اكبر. حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي. حدثنا ابو شهاب عن اسماعيل ابن ابي -

00:03:09

في خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم

عيانا. حدثنا عبدة بن عبدالله حدثنا يوسف حدثنا حسين الجعفي عن - 00:03:41

زاد تحديثنا بيان ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم حدثنا جرير رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليلة القدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا - 00:04:01

لا تظامن في رؤيته. لا تظامن في رؤيته. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد ابن

يزيد الليث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الناس قالوا يا رسول - 00:04:21

قول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة القدر قالوا لا يا رسول الله قال

فهل تضار؟ تغيرت احسن الله إليك تضارون - 00:04:41

اي نعم هنا مضمومة تضارونه نعم يا شيخ ماشي ها صح قال هل تضارون في القمر ليلة القدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فهل

تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا - 00:05:01

يا رسول الله قال فانكم ترون ذلك. يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئاً فليتبعه فيتبع ما كان فيتبع من كان يعبد

الشمس الشمس. ويتابع من كان يعبد القمر القمر ويتابع من كان - 00:05:30

كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها شكا فيها شافعوها فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم. فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا اذا جاءنا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون.

فيقول - 00:05:50

انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط. بين ظهر وبين جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيزها. ولا يتكلم يومئذ الا الرسل. ودعوى الرسل يوم فإذا اللهم سلم سلم وفي جهنم تلاليب مثل شوك السعدان هلرأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا - 00:06:23
رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله. تخطف حسب اعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المحررل او المجازى او نحوه. ثم يتجلى حتى اذا - 00:06:53

حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد. واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار. امرا ملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا. من اراد الله ان يرحمه من - 00:07:13

اشهد ان لا الله الا الله. فيعرفونهم في النار باثر السجود. تأكل النار ابن ادم الا اثر ترى السجود حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود.
فيخرجون فيخرجون من النار قد انتشروا فيصب - 00:07:33

فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيف. احسن الله اليك. كما كما تنبت الحبة كما تنبت الحبة في حميل السبيل. ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد. ويبقى رجل مقبل - 00:07:53

بووجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا الجنة. فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعوه الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل - 00:08:13

هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسألني غيره؟ احسن الله اليك. هل عسيت ان اعطيت ذلك ان سألكني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك لا اسألك غيره ويعطي رب من عهود - 00:08:33

ما شاء في صرف الله وجهه عن النار. فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الله اكبر المست قد - 00:08:53

انه اقول له موقف عظيم. لا الله الا الله. الله الا ان طمع. مم. شاف الجنة لا الله الا الله لا الله الا الله هذى جملتين فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب - 00:09:13

فيقول الله له المست قد اعطيت عهودك ومواثيق المست قد اعطيت عهودك ومواثيق الا ومواثيقك الا تسألني غير الذي اعطيت. غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما ادرك - 00:09:42

قولوا اي رب ويدعوا الله حتى يقول فناسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غيره ويعطى ما شاء من عهود ومواثيق. ويعطي ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق - 00:10:02

فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة افقهت له الجنة احسن الله اليك. ان فاقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور.
فيسكت ما شاء الله ان يسكت - 00:10:22

ثم يقول اي رب ادخلني الجنة. فيقول الله المست قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما غير ما اعطيت. فيقول ويلك يا ابن ادم ما ادرك. فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك خلقك - 00:10:42

لا يزال يدعو حتى يضحك الله منه. فاذا ضحك منه قال له ادخل الجنة. الله. عمر ابن عكرم نعم. فاذا دخلها قال الله له تمنى فسأل ربه وتمنى حتى ان الله ليذكر - 00:11:02

يقول كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني. قال الله ذلك لك ومثله معه. قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع مع ابي سعيد الخدري ومع ابي هريرة لا يرد عليه من حدثه شيئا. حتى اذا - 00:11:22

تحدت ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله معه. قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثالك قال ابو هريرة ما ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثلهما. قال ابو سعيد - 00:11:42

حسين الخدي اشهد اني حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله. قال ابوه هريدة فذلك الرجل اخر
اهل الجنة دخولا الجنـة. حدثنا يحيى ابن بکير حدثنا الليث ابن سعد. عن - 00:12:02

خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدي قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيـمة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس او القمر اذا كانت صـحـوا؟ قـلـنا لا - 00:12:22

قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتـهمـا. ثم قال ينادي ونادي ليذهب كل قـومـ الى ما كانوا يعبدون.
فيذهب اهل فيذهب اصحاب الصـلـيب مع صـلـيـبـهمـ. واصـحـابـ - 00:12:42

اوـثـانـ مع اوـثـانـهمـ واصـحـابـ كلـ الـهـةـ معـ الـهـتـهـمـ حتـىـ يـبـقـىـ منـ كـانـ يـعـدـ اللـهـ مـنـ بـرـ اوـ وـاـغـبـرـاتـ منـ وـغـبـرـاتـ منـ اـهـلـ الـكـتـابـ. ثمـ يـؤـتـىـ
بـجـهـنـمـ تـعـرـضـ كانـ انـهاـ شـرـابـ فيـقـالـ لـلـيـهـودـ ماـ كـنـتـمـ تـعـبـدـونـ. قـالـواـ كـنـاـ نـعـبـدـ عـزـيرـ بنـ اللـهـ. فيـقـالـ فـيـقـولـ كـذـبـتـ - 00:13:02

لمـ يـكـنـ لـلـهـ صـاحـبةـ وـلـاـ وـلـدـ. فـمـاـ تـرـيـدـونـ؟ قـالـواـ نـرـيـدـ اـنـ تـسـقـيـنـاـ. فيـقـالـ اـشـرـبـواـ سـاقـطـوـنـ فيـ جـهـنـمـ ثـمـ يـقـالـ لـلـنـصـارـىـ ماـ
كـنـتـمـ تـعـبـدـونـ فيـقـولـونـ كـنـاـ نـعـبـدـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ اـبـنـ اللـهـ. فيـقـالـ كـذـبـتـ لمـ يـكـنـ اللـهـ - 00:13:32

هـبـةـ وـلـاـ وـلـدـ فـمـاـ تـرـيـدـونـ؟ فيـقـولـونـ نـرـيـدـ اـنـ تـسـقـيـنـاـ. فيـقـولـ اـشـرـبـواـ سـاقـطـوـنـ فـيـتـسـاقـطـوـنـ حتـىـ يـبـقـىـ منـ كـانـ يـعـدـ اللـهـ مـنـ بـرـ اوـ فـاجـرـ
فيـقـالـ لـهـمـ مـاـ يـحـبـسـكـمـ وـقـدـ ذـهـبـ النـاسـ - 00:14:02

كونـونـ فـارـقـنـاهـمـ وـنـحـنـ اـحـوـجـ مـنـ اـلـيـهـ الـيـوـمـ وـاـنـاـ سـمـعـنـاـ مـنـادـيـاـ يـنـادـيـ لـبـلـحـقـ كلـ اـؤـمـنـ بـماـ كـانـواـ يـعـبـدـونـ. وـانـماـ نـنـتـظـرـ رـبـنـاـ. قـالـ
فـيـأـتـيـهـمـ الـجـبـارـ فـيـ صـورـةـ غـيـرـ سـوـرـةـ التـيـ رـأـوـهـ فـيـهـاـ اـوـلـ مـرـةـ فـيـقـولـ اـنـاـ رـبـکـمـ فـيـقـولـونـ اـنـتـ رـبـنـاـ. فـلـاـ يـكـلـمـهـ - 00:14:22
اـلـاـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـقـولـ هـلـ بـيـنـکـمـ وـبـيـنـهـ اـيـةـ تـعـرـفـونـهـ فـيـقـولـونـ السـاقـ. فـيـ كـشـفـ عـنـ فـيـسـجـدـ لـهـ كـلـ مـؤـمـنـ وـيـبـقـىـ منـ كـانـ يـسـجـدـ لـهـ رـيـاءـ رـيـاءـ
وـسـمـعـةـ فـيـذهبـ كـيـفـ؟ نـعـمـ. فـيـذهبـ فـيـمـاـ يـسـجـدـ فـيـعـودـ ظـهـرـهـ طـبـقاـ وـاحـدـاـ. ثـمـ يـؤـتـىـ - 00:14:52

بـالـجـسـرـ فـيـجـعـلـ بـيـنـ ظـهـرـاـ جـهـنـمـ قـلـنـاـ ياـ رـسـوـلـ اللـهـ وـمـاـ الـيـسـرـ؟ قـالـ مـدـحـرـةـ مـذـلـةـ عـلـيـهـ خـطـايـاـهـ قـطـيـفـ وـكـلـالـيـبـ وـحـسـقـةـ مـفـلـطـحةـ لـهـ
شـوـكـةـ عـفـيـفـةـ تـكـوـنـ بـنـجـدـ يـقـالـ لـهـ السـعـدـاءـ عـقـيـفـةـ يـاـ عـكـيـفـةـ عـكـيـفـاءـ تـكـوـنـ بـنـجـدـ يـقـالـ لـهـ السـعـدـانـ وـكـيـفـ يـعـنـيـ مـعـكـوـفـ
اـيـ نـعـمـ - 00:15:22

نعمـ يـقـالـ لـهـ السـادـانـ الـمـؤـمـنـ عـلـيـهـاـ كـالـطـرـفـ وـكـالـبـرـقـ وـكـالـرـيـحـ وـكـأـجـاوـيـدـ الـخـيـلـ وـالـرـكـابـ. فـنـاجـمـ مـسـلـمـ وـنـاجـ
مـخـدوـشـ وـمـقـدوـسـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ حتـىـ يـمـرـ اـخـرـهـمـ يـسـحبـ سـحـبـاـ فـمـاـ اـتـتـ فـمـاـ باـشـدـ لـيـ مـنـاشـدـةـ - 00:16:05
فـيـ الـحـقـ قـدـ تـبـيـنـ لـكـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـ يـوـمـئـذـ لـلـجـبـارـ فـمـاـ اـنـتـ مـاـ اـنـتـ باـشـدـ لـيـ مـنـاشـدـةـ لـيـ باـشـدـ لـيـ. عـنـدـيـ لـيـ يـاـ شـدـ لـيـ كـذـاـ. نـعـمـ. هـكـذاـ
عـنـدـيـ كـيـسـ شـوـيـ شـوـيـ باـشـدـ باـشـدـ لـيـ مـنـاشـدـةـ. كـمـ اـنـتـ - 00:16:37

منـاشـدـةـ فـيـ الـحـقـ. فـيـ الـحـقـ تـبـيـنـ لـكـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـ يـوـمـئـذـ لـلـجـبـارـ مـنـاشـدـةـ فـيـ الـحـقـ. نـعـمـ قـدـ تـبـيـنـ لـكـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـ يـوـمـئـذـ
لـلـجـبـارـ نـعـمـ فـمـاـ اـنـتـ باـشـدـ لـيـ مـنـاشـدـةـ فـيـ الـحـقـ قـدـ تـبـيـنـ لـكـمـ مـنـ الـمـؤـمـنـ يـوـمـئـذـ لـلـجـبـارـ. وـاـذـ رـأـوـاـ اـنـهـ قدـ نـجـوـاـ فـيـ - 00:17:10
اـخـوـاـنـهـمـ يـقـولـونـ رـبـنـاـ اـخـوـاـنـاـ الـذـيـنـ كـانـواـ يـصـلـوـنـ مـعـنـاـ وـيـصـوـمـوـنـ مـعـنـاـ وـيـعـمـلـوـنـ مـعـنـاـ فـيـقـولـ اللـهـ وـتـعـالـىـ اـذـهـبـوـاـ فـمـاـ وـجـدـتـمـ فـيـ قـلـبـهـ
مـثـقـالـ ذـرـةـ مـثـقـالـ دـيـنـارـ مـنـ اـيـمـانـ فـاـخـرـ. فـاـخـرـ فـاـخـرـجـوـهـ اـخـرـجـوـهـ وـيـحـرـمـ اللـهـ صـورـهـ عـلـىـ النـارـ فـيـأـتـوـنـهـمـ وـبعـضـهـمـ قدـ غـابـ فـيـ النـارـ
اـلـىـ قـدـمـهـ وـالـىـ - 00:18:21

اـنـصـافـ سـاقـيـهـ فـيـخـرـجـوـنـ مـنـ عـرـفـوـهـ ثـمـ يـعـودـوـنـ فـيـقـولـ اـذـهـبـوـاـ فـمـنـ وـجـدـتـمـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ ذـرـةـ - 00:18:51
مـنـ اـيـمـانـ فـاـخـرـجـوـهـ فـيـخـرـجـوـنـ مـنـ عـرـفـوـهـ. قـالـ اـبـوـ زـيـدـ فـانـ لـمـ تـصـدـقـوـاـ اللـهـ لـاـ يـظـلـمـ مـثـقـالـ ذـرـةـ. وـانـ تـكـ حـسـنـةـ يـضـاعـفـهـاـ فـيـشـفـعـ
الـنـبـيـوـنـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ. فـيـقـولـ الـجـبـارـ بـقـيـتـ شـفـاعـتـيـ فـيـ قـبـضـ قـبـضـةـ مـنـ النـارـ. فـيـخـرـجـ اـقـوـامـ قـدـ اـمـتـحـشـوـنـ فـيـلـقـوـنـ فـيـ نـهـرـ
بـاـفـوـاهـ الـجـنـةـ - 00:19:11

يـقـالـ لـهـ مـاءـ الـحـيـاءـ فـيـنـبـتـوـنـ فـيـ حـافـتـيـهـ كـمـ تـبـتـ حـبـةـ فـيـ حـمـيلـ السـيـلـ قـدـ رـأـيـتـ اـلـىـ جـانـبـ الصـخـرـةـ اـلـىـ جـانـبـ الشـجـرـةـ. فـمـاـ
كـانـ اـلـىـ الشـمـسـ مـنـهـ كـانـ اـخـضـرـ وـمـاـ كـانـ مـنـهـ اـلـىـ الـظـلـ - 00:19:41

كان ابيض فيخرجون فيخرجون كاهم اللؤلؤ. فيجعل في رقابهم الخواتم فيدخلون الجنة فيقول واهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن.
ادخلهم الجنة ادخلهم الجنة بغير عمد هل عملوه على خير قدموه؟ فيقال لهم فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثلهما
وقال حجاج - 00:20:01

من هال حدثنا همام ابن يحيى حدثنا قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم
القيامة حتى اذا حتي يهموا بذلك فيقولون لو استشفينا - 00:20:31

الى ربنا حتى يهموا بذلك. عندي مضمومة عندك ايش؟ رواية ايه الحاشية بفتح رواية انس بضم الياء بهم ويه. يهم بكسر الهاء
طيب بفتح بهم بهم. لا بفتح ياء. اه. بهم. بهم - 00:20:51

من هم بهم وسهل من اهم ما بهم. طيب تفضل حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفينا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم
فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمه اسماء كل شيء لتشفع - 00:21:51
لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. قال فيقول لست هناك. قال ويدرك خطيبته التي اصاب اكلات من الشاي اكله من الشجرة.
وقد نهي عنها ولكن ائتون اول نبي بعثه الله تعالى الى اهل الارض - 00:22:18

فيأتون نoha فيقول لست هناك. ويدرك خطيبته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم. ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابراهيم
فيقول اني لست هناك ويدرك ثلاث كلمات كذبهن ساكتة موسى ثلات كلمات من الكذبات. كلمات كذبهن. ايش؟ اثنين - 00:22:38
ها؟ لابي ذر. ايه. المستملي والقشميهني. كذبنا الله اعلم يعني المعنى واحد كان كذبات انساب كذبات قريب ويدرك ثلاث كلمات
كذبهن. ولكن ائتوا موسى عبد الله التوراة وكلمه وقربه نجيا - 00:23:08

قال فاتوا قربه وقربه نجيا. نعم. قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناك. ويدرك التي اصاب قتلها النفس ولكن عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال عيسى فيقول لست هناك ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من -
00:23:49

من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي فيؤذن لي عليه اذا رأيته وقعت ساجدا. فيدعني ما شاء الله
ان يدعني. فيقول ارفع محمد وقل يسمع واسفع - 00:24:19

تشفع وسل تعطى. قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني. ثم اشفع تحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة. قال
قتادة وسمعته ايضا يقول وادخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه. فاذا - 00:24:39
رأيته وقعت ساجدا. فيدعني ما شاء الله ان يدعني. ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واسفع تشفع وسل تعطى قال فارفع رأسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني. قال ثم اشفع ثم اشفع - 00:25:09

سوف يحدني حدا. فاخرج فادخلهم الجنة. قال قتادة وسمعته يقول فاخرج فاخرج من النار وادخلوهم الجنة ثم اعود الثالثة
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه. فاذا رأيته وقعت - 00:25:29

ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واسفع تشفع وسل تعطى قال فارفع رأسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمني. قال ثم
اشفع فيحد لي حدا. فاخرج الوفاء يدخلهم الجنة. قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة -
00:25:49

حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن. اي اي وجب عليه الخلود. قال ثم تلا الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال وهذا
المقام المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم. حدثنا - 00:26:19

عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن عن ابن شهاب قال حدثني انس ابن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله - 00:26:39
فاني على الحوض حدثني ثابت ابن محمد حدثنا سفيان عن ابنه حتى تلقوا الله حتى تلقوا الله ورسوله. حتى تلقوا الله ورسوله. اني
على الحق. نعم حدثني ثابت بن محمد حدثنا سفيان عن ابن عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيوم السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ان تلحق وقولك الحق - 00:27:25
اقوى وعدك الحق ولقائك حقا. والجنة حق والنار حق وال الساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك وعليك توكلت وعليك خاصمت. وبك حاكمت. نعم. من في وبك ؟ لا اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما حاكمت.

00:27:45

قدمت وما فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا الله الا انت قال ابو عبد الله قال قيس ابن سعيد وابو الزبير وابو الزبير عن طاووس عن طاووس قيام وقال - 00:28:26

مجاحد القيوم القائم على كل شيء. وقرأ عمرو القييم وكلاهما مدح. حدثنا يوسف ابن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش عن خثيمه عن عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:28:49
فمنكم من احد الا سيكلمه ربليس بيته وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه. حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمرو عن ابي عمران عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:29:09

سلم قال جنتان من فضة انبتها وما فيها جنتان من ذهب انبتها وما فيها وما بين قومي وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبراء الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن. الا رداء الا رداء - 00:29:29
الكبر على وجه ابل الكبراء. عند الكبر احسن الله اليك. كبرباء الكبراء قال في نسخة الكبراء. نعم. الا رداء الكبراء على وجهي تخاصمت المسلم حتى في البخاري مر علينا يا شيخ - 00:29:49

في نفس هذا كتاب التوحيد هذا المناسب بكرة خصمت وعليك حاكمت المحاكمة تعددت لا يرويه المعنى مخالف حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك ابن اجان ابن اعين. ابن - 00:30:14

عندي اعين ابن اعين وجامع ابن ابي راشد عن ابي وايل عن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان - 00:30:51

قال عبدالله ثم قرأ رسول الله صلی الله علیه وسلم مصادقه من كتاب الله جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله ايمانهم ثمنا قليلا. اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله الاية. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان - 00:31:11

عن عمر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على - 00:31:31

كاذبة بعد العصر ليقطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله يوم القيمة اليوم فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك. حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد - 00:31:51

عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال الزمان قد استدارك هيئة يوم خلق الله السماوات والارض. السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم. ثلاث متواлиات ذو القعدة - 00:32:11

وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين الذي وبين جمادى وشعبان. اي شهر هذا؟ قمنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال الياس ذو الحجة؟ قلنا بل. قال - 00:32:31

اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم. فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال الياس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله ادم؟ فسكت حتى ظننا انه سيسميء بغير اسمه. قال الياس - 00:32:51

قال محمد واحسنه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم فيسألهم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا. يضرب بعضكم رقب بعض. الا ليبلغوا الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل - 00:33:11

من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه. فكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلی الله علیه وسلم ثم قال الا هل بلغت؟ الا هل

بلغت؟ اللهم صلي الله احسن الباب احسن الله اليكم - [00:33:41](#)

افاوة واطال وامن. لا الله الا الله. لا يخفي مقصود هذه الترجمة من العنوان من البداية وجوه يومئذ ناظر يعني بهية حسنة الى ربها ناظرة. يعني تنظر الى ربها اليه - [00:34:01](#)

من ابصار عياله في ابصارهم وجوه يومئذ ناظر ناظرة الى ربها ناظرة ثم ذكر هذه الروايات طويلة والمتنوعة كلها شواهد لما دلت عليه الآية من من رؤية الناس يوم القيمة لله تعالى - [00:34:29](#)

كل ما تدل الآية وهذه الاحاديث وغيرها يدل على ان المؤمنين الناس يرون ربهم يوم القيمة بالابصار ولكن المؤمنين اذا رأوا ربهم يرونه رؤية تسرهم ويدعمون بهذه الرؤية ويسعدون واما من - [00:35:03](#)

يا الله من الاشقياء من الكفار او العصاة يرونه رؤية توجب لهم الحشرة والندامة كل هذه الاحاديث يعني اوضح المؤلف شواهد دلت عليه الآية من رؤية العبادة لله هذه الروايات فيها - [00:35:41](#)

الصريح بلفظ الرؤية ومنها ما هو جاء بلفظ اللقاء في اللقاء يستدل باهل السنة على الرؤية انكم ستلقون ربكم وحتى تلقوه الله ورسوله للانصار قول يتضمن الرؤية وفي العاصي قال - [00:36:17](#)

ان اقطع المسلم يمين هو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان. يعني كلها الاختلاف الفاظها للاستشهاد بها على ما دلت عليه الآية الكريمة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها - [00:37:06](#)

واهل السنة والجماعة يثبتون رؤية العبادة ورؤية المؤمنين لربهم يوم القيمة وانهم يرونه من فوق. من فوقهم يرونه وانهم يرونه رؤية يعني من غير احاطة لا تدركه الابصار لا تحيط به. فهم يرونه لكن من غير احاطة - [00:37:28](#)

وانهم يرونه عيانا كما يرى الناس في الشمس والقمر لا يلحقهم ظيم ولا ظرر ولا يتظامون بمعنى انه ينضم بعضهم الى بعض لا بل يرونه رؤية من غير احاطة رؤية - [00:37:53](#)

سهلة لا يلحق الناس فيها ضيم ولا ضرر ولا يزدحمون ولا يلحقون احد منهم واما الطوائف المبتدةعة فان الجهمية والمعتزلة ينكرون رؤية المؤمنين لربه واما الاشياء في تلقيق فيقول انه يرى لكن لا في جهة - [00:38:16](#)

الكل يرى لكن من من فوق لا انتهت لا من يمين لا من شمال من امام من الخلف يرى لها في جهة وهذه رؤية غير معقولة ولهذا كان كلامهم مآل الى نفي الرؤية - [00:39:08](#)

لانها هم يقولون لا في جهة لأنهم هم لا يثبتون العلو وان الله في العلو اما عن الجليل ابن عبد الله فانه صريح بالدلالة على رؤية المؤمنين من ربهم رؤية واضحة من غير احاطة كما يرى الناس الشمس والقمر. صروا ليس دونه سعادة - [00:39:36](#)

الله اكبر فاذا قرأت هذه الاحاديث لابد ان تجد يعني اين الشاهد من الحديث الفلاحي اين الشاعي تجده الجملة التي فيها ذكر اللقاء او ذكر الرؤيا او واما حديث ابي سعيد وفي - [00:40:05](#)

ابي هريرة وفيه ان الله يأتي يعني اذا كذا يقال للناس تتبع كل امة ما كانت تعبد وتبقى هذه الامة وفيها منافقوها يأتيهم الله يقول انا ربكم يأتي بغير الصورة التي يعرفون - [00:40:28](#)

فيقولون هذا مكاننا حتى يأتي ربنا ربنا يأتينا الله بالصورة التي يعرفون الله سبحانه كل من كان يسجد في الدنيا ويبقى المنافقون الذين لا يفسدون البقر يعني لا تنعطف بل هي - [00:40:46](#)

يعني فلا يستطيعون السجود وقد كان وجاء في ذلك قوله تعالى يوم يدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم تركهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يعدون الله المستعان لا الله الا هو جاء في الحديث ذكر الصراط - [00:41:17](#)

بهذه الاحاديث امور من احوال ذكر الشفاعة الصراط مرور الناس عليه مسلم ومكوس انه يمر عليه العبادة على قدر اعمالهم البرق و منهم من الريح الابل منهم من يمشي منهم من يعدو - [00:42:03](#)

المهم ان تجريبهم اعمالهم بعزم ما كانوا عليه في الدنيا سرعة وبطئا نعم النبي عليه الصلاة والسلام استاذن على ربها في داره لا الله الا الله يعني المهم انها هي ضاعت - [00:42:50](#)

مخلوق الى خالقه ولا يعني ذلك ان شيئا يحويه سبحانه وتعالى يعني ذلك المكان الذي يعني يظهر فيها الله تعالى لمن شاء كما يقول
فاما رأيت معناه انه يظهر في هذا المكان - [00:43:31](#)

الذى هو يعني يمكن ان يكون من جنس يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك ادخلني في عبادي وادخلني جنتي يمكن ان
يكون في دارها ان تكون هي الجنة - [00:44:15](#)

هي هي داره سبحانه وتعالى دار المتقين سماهم سمي الله الجنة دار دعاء تقدير كلها يعني نقول بحسب ما يظهر او يتبارد والله اعلم
بحقائق الامور السلام عليكم ما عندك شرح انه - [00:44:44](#)

ايضا تضمننا بتشدد الميم وتخفيفها فتح الباب. تمام. التظامن. ومن خففها ظلم النساء. ايه. ومعنى المشدد هل هل وتتلطفون في
التوصل الى رؤيته ومعنى المخفف هل يلحقكم ضيق تمام شرح واضح - [00:45:11](#)

جميل هذا امر الفصل اكثر من عشرة اوجه يعني الروايات ها والله احسن الله اليك. ما يحتاج الى تطويل. المهم انكم يعني اختصار
هذا الكلام انكم ترونوه كما ترون الشمس - [00:45:48](#)

رؤية واضحة ليس فيها لا يلحقكم ترى لا تحتاجون الى تزاحم ولا يلحقكم ظيم ولا ظرر ولا شيء يعني الهلال شوف شوف شوف
شوف يعني ويمكن الشيء الخفي الناس اذا الاعرابي ينظرون اليه الشيء الخفي - [00:46:16](#)

ويتزاحمون. يمكن يلحقهم يعني بعض الضرر يسول او يقرب عالم انهم يرونوه رؤيا في غاية من اليسر. في غاية من اليسر ومن غير
احاطة نعم احسن الله اليك. المقصود فيأتيهم بغير السورة التي يعرفونها. ايه. ايش المقصود؟ على الظاهر - [00:46:38](#)

هلا والله. الله تعالى قادر على ان يظهر لمن شاء بصورة ويظهر لمن شاء بصورة سبحانه سبحانه لا نقول الا ما قال وما قال رسوله.
اليس الملائكة يظهرون يقدرون على ان يظهروا بصور الله اقدر على ان يظهر لمن شاء - [00:47:08](#)

بما شاءت يظهر لمن شاء بما شاء من من صورة والله على كل شيء قدير يثبتها اهل السنة. ولكن يقولون ان للمنام للرؤية في المنام
أحكام يعني ما ليس لا يقال ان من رأى الله في المنام انه رأى الله يعني - [00:47:39](#)

على صورته التي يراها من شاء في اليقظة السلام عليكم اول من يدخل الجنة واخر من يخرج من النار ويدخل الجنة الرجل
الذى ذكرناه في الحديث. طيب هل تغلق ابواب الجنة بعد ذلك ام تبقى مفتوحة - [00:48:10](#)

لكن هذا الحديث هو اخر من يدخل الجنة الله اكبر يا فرحته والله. لا الله الا الله. بعد الجهد وبعد لا الله الا الله. لا الله اخر من يخرج من
النار. لا الله هو اخر من ادخل الجنة - [00:48:39](#)

يا الله يا الله والله ان هذا الباب يكفي اليوم ما شاء الله يعني احسن الله اليك يا شيخ. ها؟ ولا معنى صحيح البخاري؟ اقول
الجلسة معك ما تمل ولا مع اصحاب البخاري - [00:49:03](#)

رحمه الله جزاه الله عن الاسلام بالفهم عن الله وعن رسول الله صلي وهذه الموضع يا اخوان يعني مجالات تخطيط وتبسيط عند
السراح لان اكثر من شرح كتب الحديث في الصحيحين وغيرهما - [00:49:29](#)

يعنى كثير منهم دخل عليه ما دخل من علم الكلام والتأنیل. هم. وصار فيها خط هنا يعني قراءة الشرح هنا ما ما يستأنس بها
الانسان يجد فيها التكفلات والتأنیلات عجب - [00:49:59](#)

الله المستعان عن ابن عباس رضي الله عنه الله سبحانه وتعالى يوم يكشف عن الامر الهائل. فيها فيها يعني ان مستشفى عن الشدة
لان الساعة بتطرق على الشدة لكن السنة فسرت الاية - [00:50:25](#)

ولي فيها اجهادات لي فيها الكتابة اجتهدت فيها يمكن تقرأونها لا كتبة كفتوى موجود. موجودة موجودة يعني ما لعله يعني يجب
على بعض التساؤلات حديث ابن عباس اللهم لك الحمد - [00:50:51](#)

ايش فيك متى يقال هذا الدعاء عن افتتاح من قال انها في القنوت يا شيخ احسن الله اليك؟ لا ما في قنوت بعض الائمة يجعله في
هذا الحديث هات الحديث شف هو قال فلما رفع رأسه من الركوع - [00:51:24](#)

قال اذا تهجد. اذا تهجد من هذا الدعاء الاستفتح على قوله احسن الله اليكم الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات

والارض الله المستعان كل الناس في تفسيري بحكم بسبب - 00:51:53
تلاعب اهل الجاهلية في في الاشهر الاشهر الحرم صاروا يأتخرون بعض الاشهر ان في القرآن مثلا يؤخرن شهر المحرم من اجل انهم
يقاتلون لان القتال محرم في الاجر. فصاروا يؤخرن فتغيرت الاشهر. تغيرت التركيبة - 00:52:20
كل سنة يتأخرون شهر كذا وراحت ودارت في السنة التي حج فيها الرسول وقعت الاشهر في مكانها كل شهر في مكان. الله اكبر الله
اكبر هذا طيب في طلب الله يحسن اليك يا شيخ - 00:52:49
بالنسبة لغدا هل من الممكن ان يكون الدرس بعد المغرب يا شيخ المغرب عشان عندنا رحلة بس يا شيخ الله يرحمه. رحلة متى اهانا
عندى بعد العشاء وبعض الشباب ايضا عندهم رحلات بعد العشاء رحلات سفر يعني ايه نعم - 00:53:11
راجعين راجعين توكلوا على الله. بعد المغرب يا شيخ؟ لا. لا لا طيب. اسعدك الله. يصير الواحد ان شاء الله. على موعدنا. الواحد. الواحد.
الله يرفع قدرك. الله يا شيخ - 00:53:28 - 00:53:53